

14578 - من دخل على قوم هل يسلم على الكبير أم على الصغير

السؤال

إذا دخلت على قوم وأردت السلام فهل أبداً بالكبير أم بالصغير؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله

هذه المسألة تخفى على بعض الناس ، فإذا لاقيت أحداً أو دخلت على أحد وتريد السلام (بالمصافحة) أو تقديم الشاي أو القهوة فإنك تبدأ بالأكبر ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيده السواك وكان أمامه رجلان فأراد أن يناوله الأصغر فقبل له : كَبْرَ كَبْرٍ .

بخلاف ما إذا كان عن يمينه صغير وعن يساره كبير وهو جالس بينهما فإنه يبدأ بالأيمن ولو كان صغيراً .

وعلى هذا فلو دخل المجلس فإنه يبدأ بالكبير ثم إذا أعطاه بدأ بمن عن يمينه هو (أي الداخل) وليس عن يمين الكبير.